**مستخلص البحث**

هذا البحث يلقي الضوء على أهمية وضرورة تعظيم دور أسطول الصب الجاف المصري في نقل التجارة الخارجية للبضائع الصب الجاف بجمهورية مصر العربية، لما له من تأثير قوي وإيجابي على نمو الإقتصاد القومي ورفع معدلات تنميته مع ما يصاحبها من توفير فرص عمل جيدة وخلق عمالة بحرية مميزة، كذا المساهمة في إستقرار السوق المحلية في مواجة تقلبات السوق العالمية والذي يوفر لصانعي القرار رؤية واضحة لوضع المخططات الإقتصادية المستقبلية.

وإنتهج الباحث لتحقيق ذلك ثلاث محاور هي: المحور الأول هو بيان التطورات الحديثة في النقل البحري من توضيح مفهوم النقل البحري والسمات الأساسية للنقل البحري من الكثافة الرأسمالية العالية اللآزمة وسبل التمويل في مجال النقل البحري، ثم بيان للتطور المتعاظم للتكنولوجيا الحديثة في هذا المجال، وتوضيح هيمنة الكيانات الإقتصادية العالمية على أنشطة النقل البحري، ثم بيان العمر الافتراضي للسفن وخدمات التخزين وتكاليف التجزئة وأهمية إختصار الزمن وتوافر نظم المعلومات، ثم التطرق لمناقشة السوق الملاحي وطرق تشغيل السفن ومميزاتها وأنماطها وأسعارها، ثم بيان أهم أنواع البيوع البحرية من البيع " سيف" والبيع " فوب".

والمحور الثاني هو بيان التجارة العالمية للبضائع الصب الجاف من بيان تجارة الصب الكبرى لمنتجات خام الحديد ومنتجات الفحم ومنتجات الحبوب، وبيان تجارة الصب الصغرى لمنتجات الصب الزراعي والسكر والمخصبات وصخر الفوسفات والبوتاسا والكبريت واليوريا والمعادن والأملاح، ثم بيان السوق العالمي الملاحي لسفن البضائع الصب والعوامل المؤثرة في العرض والطلب، وتأثر إيجار سفن الصب الجاف بالطلب بالسوق الملاحي، ثم بيان أهمية التجارة الخارجية وتأثير النقل البحري عليها، وتطور حجم التجارة الدولية المنقولة بحراً.

والمحور الثالث هو بيان النقل البحري بجمهورية مصر العربية من خلال بيان هيكل الأسطول البحري العالمي وأسس تنوعه وتصنيفاته ونموه والتوزيع العمري لسفنه، وأثر الأزمة الإقتصادية العالمية عليه وعلى عمليات تخريد السفن، وإجراء المقارنة لأسطول الصب الجاف وجميع السفن، ثم بيان ملكية الأسطول العالمي من حيث جنسية ملاك سفنه والدول الأكبر إمتلاكاً لسفنه، وبيان دول أعلام التسجيل وحمولاتها، وملكية السفن والتسجيل، وملكية السفن والتشغيل، والنسب المئوية للمشاركة التقديرية بالسوق العالمية، وكذا مشاركة الأسطول العالمي التقديرية بقيمة التجارة العالمية. ثم بيان الأسطول التجاري البحري بجمهورية مصر العربية والهدف الإستراتيجي لقطاع النقل البحري المصري المتعلق بالأسطول المصري، مع بيان التوزيع العمري لسفن الأسطول التجاري المصري وللأنواع الرئيسية للسفن، ونمو أسطول الصب الجاف بالنسبة للأنواع الرئيسية للسفن، أيضاَ بيان ملكية الأسطول المصري تبعاً للحمولة الساكنة وأعداد السفن والقطاعات المالكة للأنواع الرئيسية للسفن، أيضا بيان أسباب القصور في قطاع النقل البحري المصري للبضائع الصب الجاف.

ثم يقترح الباحث إنشاء إتحاد مصري للنقل والتجارة والتأمين يُسهم في الحد من نزيف إنفاق الدولة المصرية للعملة الصعبة اللازمة لتوفير إستيراد إحتياجات مصر من بضائع الصب الجاف- خصوصاً القمح، ويكون نموذجاً ونواةً لكيانات عربية وإقليمية مستقبلية في هذا المجال. أيضاً يضع البحث الدراسة المالية هذا التصور الوطني.